

دأبت هذه الدار، منذ كانت، على تحري ونشر كل جديد مفيد، في مسارها  
المهادف الى تعميم المعارف، إسهاماً في نهضتنا الحضارية الشاملة.  
وفي زوايا تاريخنا الاسلامي الرائع، صفحات مشرقات، ما زالت مضيئة في  
حلك الزمن، رغم اصفرار الأيام...

قليل منا من يعرف تلك الكوكبة من ألمع رجالنا ونسائنا، الذين هاجروا مع  
الرسول الأعظم ﷺ واسهموا في بناء الاسلام، عز الانسانية. وقد نزلت  
لتكريمهم الآيات القرآنية الكريمة، كما أثنت عليهم الأحاديث النبوية الشريفة.  
وفي الكتاب الذي بين يديك أيها القارئ الكريم، ثبت لسيرة هؤلاء الكرام،  
مبوب بحسب أحرف الهجاء، في إسهاب تمتع غير مُبَلِّ، واقتضاب مكثف غير  
مُجَلِّ.

إنهم نحو من ثلاثمائة، نساء ورجال، من أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)  
إلى يسيرة الأنصارية، مرورا بأسماء لا تزال قابعة في ليل التاريخ.  
فهل يحق لنا أن نتساءل: من هو طليب بن أزهري، أو زينب بنت أبي سلمة أو  
عمر بن عنبسة، أو فكيهة بنت يسار؟  
والجواب طبعاً: لا.

من هنا، فكتاب «أصحاب الهجرة في الاسلام» حري بأن يتصدر كل مكتبة،  
وكل دار، لأنه جزء من تاريخنا.  
إنه توثيق كامل شامل، يغني شخصية كل مسلم ويمده بمعين لا ينضب من  
العبر والقدوة.

**الدار العربية للموسوعات**